درجة تمثل طلبة جامعة اليرموك لمهارات التربية للسلام وعلاقتها ببعض المتغيرات *

د. منيرة محمود الشرمان **

أ. د. هاني حتمل عبيدات ***

* تاريخ التسليم: 1/ 8/ 2015م، تاريخ القبول: 14/ 5/ 2016م.

** أستاذ مشارك/ جامعة اليرموك/ الأردن.

*** أستاذ دكتور/ جامعة اليرموك/ الأردن.

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية التعرف الى درجة تمثل طلبة جامعة اليرموك لمهارات التربية للسلام وعلاقتهما ببعض المتغيرات، ولتحقيق هدف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي، حيث تم بناء استبانة تألفت من (25) مهارة، تم التأكد من صدقها وثباتها، وقد تم تطبيقها على عينة من طلبة جامعة اليرموك ممن يدرسون في المساقات الاختيارية التي يدرسها جميع طلبة الجامعة، بلغ عددهم (500) طالب وطالبة، وقد أظهرت النتائج أن درجة تمثل طلبة جامعة اليرموك لمهارات التربية للسلام كانت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (2.48) وبانحراف معياري (0.22)، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس والكلية، في حين ظهرت فروق تعزى لمتغير مكان السكن ولصالح سكان القرى.

الكلمات المفتاحية: (درجة تمثل، مهارات التربية للسلام، طلبة جامعة اليرموك)

The Degree of representing Education for Peace Skills Among Yarmouk University Students in Light of Some Variables.

Abstract:

This study aims at investegating the degee of represents for yarmouk University students for education skills for peace in the light of some of the variables.

To achive these purposes, the desciptive approach was adopted where the researchers built a questionnaire consisted of (25) skills, after we confirmed validity and reliability, the questionnaire was distributed on a random sample which consisted of (500) students who registered in the elective courses. The study revealed that the representation degree of education for peace, skills was high. No significant differences were found in students represention due to their gender and collage. However, significant differences were found due to place of residence in favor of village's residence.

Key words: *(Degree of Represntation, Education for Peace Skills, Yarmouk University, Students).*

مقدمة:

لقد أصبح العنف والقتل والتدمير الظاهرة السائدة في مجتمعاتنا في مختلف مجالات الحياة، فلا يكاد يخلو أي سلوك من العنف سواء كان لفظي أو غير لفظي، أصبحنا نفتقر إلى مهارات التعامل مع بعضنا البعض ومع الآخرين، وهذا يؤثر على استقرار المجتمعات اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً، من هنا أصبح لزاما علينا تغيير هذه الثقافة لدى الأجيال القادمة من خلال توفير تربية وتعليم تساعدهم على اكتساب ثقافة التسامح والسلام، بالاضافة الى مهارات التعاون الدولي.

وبسبب الحروب والكوارث وما خلفته من دمار شامل سواء بالبنية التحتية، أو بالأمراض النفسية، أو بالآثار الجسمية المختلفة، فقد أصبح السلام مطلباً محليا وعالمياً، فالمجتمعات الآن تعاني من آثار العنف، سواء العنف الشخصي، أو الأسري، أو المجتمعي أو الدولي، من هنا تعالت الصيحات بضرورة إحلال السلام بمختلف أشكاله.

ويقصد بالسلام كما يعرفه [1] بأنه إقامة علاقة ودية بين الانسان وأخيه الانسان، والانفتاح على الثقافات الأخرى، والاطلاع عليها، واحترامها بحيث يتحقق السلام بشقيه الداخلي والخارجي.

أما [2] فتعرفه بأنه كل ما يكتسبهاالأفراد من قيم واتجاهات تشكل لديه تجاه وسلوك ايجابي لدى الآخرين كالرحمة، والمثابرة، والصداقة. أما [3] فيرى أن السلام يتحقق بعد أن تسود ثقافة الحوار والتفاوض والمناقشة في تعاملنا مع الآخرين، بدلا من فرض الرأي عليهم، واستخدام القوة والتهديد. أما الباحثان فيرون أن مهارات التربية للسلام هي مجموعة القيم الايجابيّة التي تشكل سلوك ايجابي لدى الطلبة اتجاه انفسهم وتجاه الآخرين نحو معتقداتهم وآرائهم.

وقد حث الدين الاسلامي على السلام حيث أن التربية الاسلامية تهدف إلى سعادة البشرية جميعاً، وتسعى إلى تحقيق السلام العالمي لقوله تعالى: ﴿**وما أرسلناك إلا رحمة للعاملين**﴾ (الأنبياء، آية: 107)، وقوله تعالى: ﴿**يأيها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة**﴾ البقرة (208) فالرسالة الإسلامية تساوي بين الجنسين، فلا فرق بين عربي أو أعجمي، ولا أسود أو أبيض، ولا ذكر أو أنثى، فالجميع من أب واحد و أم واحدة، كما جاء قوله تعالى: ﴿**يا آيها الناس إنا خلقنكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إنّ أكرمكم عند الله اتقاكم**﴾ الحجرات (13) فالحكمة من جعل الناس شعوبا وقبائل هو التعارف والتعاون وليس القتال أو الحرب [4].

والدين الاسلامي أول من حث على السلام عندما دخل صلاح الدين الأيوبي إلى بيت المقدس حيث أظهر التسامح والعفو مع أهلها، وآمن سكان المدينة على أرواحهم، ونشر جيشه في أرجاء المدينة، للمحافظة على أمن واستقرار الأهالي، وموقف آخر يدل على سماحة الدين الاسلامي سحب عمر بن عبد العزيز جيشه من دويله (سمرقند) عندما اشتكى أهله إليه، وذلك لأنهم عقدوا اتفاقية سلام مع الخليفة عمر بن الخطاب [5].

ويرى تركس [6] أن اكتساب الشباب مهارات السلام أصبح من الأهداف الأساسية للمؤسسات التعليمية التربوية، وذلك لتجنيبهم الوقوع في الصراعات مع بعضهم ببض، ولجعل المجتمع آمن مستقر، بالإضافة إلى تنمية شخصية الشباب بصورة سوية قادرة على العطاء والبناء والتفاعل مع الآخرين بدلاً من الهدم والتخريب.

وتؤكد جرار [7] أن من الأمور الأساسية التي تقع على عاتق الأنظمة التربوية في القرن الحادي والعشرين، إكساب الشباب مفاهيم السلام الأساسية كالعدل، والمساواة، والديمقراطية، وحقوق الإنسان، وتقبل الآخرين، والتعددية الثقافية، ونبذ ثقافة العنف، واللجوء إلى الحوار والتفاوض والتعاون الإنساني، وذلك من أجل إيجاد جيل قادر على التعامل مع المتغيرات السياسية والاجتماعية في الوقت الحاضر.

ويشير ناريان [8] إلى ضرورة مساعدة الشباب على أن يكونوا مواطنين مفكرين لديهم القدرة على تحمل المسؤولية ويلعبوا دوراً ايجابياً في المجتمع المحلي والعالمي، ويمتلكون مهارات التعامل، والاتصال، والمشاركة الفاعلة. كما ويشير المدني [9] إلى أن منظمة اليونسكو حددت العديد من مفاهيم السلام وهي: احترام خصوصية الآخرين، وكرامتهم دون تمييز، وحل الخلافات بالطرق السلمية، والدفاع عن حرية التعبير، والتنوع الثقافي، وتجاوز أخطاء الآخرين دون تعصب وتقبل آرائهم وتوجيههم وإقامة علاقات ودية بين الأفراد والشعوب.

اما ساجكال وتورنوكلو وتوتان [10] فيرون أن أهم مهارات السلام الواجب إكسابها للطلبة هي: مهارة الحوار، وتقبل الآخر، والتعاطف مع القضايا الخاصة والعامة، وتفهم حقوق الآخرين، والمساواة بين الشعوب والمحافظة على حقوق الآخرين، ونبذ الحروب.

يتضح لنا مما سبق أن مهارات السلام قد تكون شخصية تتعلق بالفرد نفسه للمحافظة على راحته النفسية، وقد تكون اجتماعية تتعلق بالمجتمع الذي يعيش فيه وكيفية الاتصال والتواصل معه، وقد تكون عالمية بين الثقافات المتعددة وكيفية التفاعل بينها.

ويعد الحوار من أهم مهارات السلام، وهذا ما يؤكده [11] و [12] في أن للحوار دوراً فاعلاً في حل الخلافات بين الناس وتغير مواقفهم اتجاه بعضهم البعض، ويجعل الأفراد قابلين لمراجعة مواقفهم وآرائهم، فالحوار يعرف كل محاور بوجهة النظر الأخرى من أجل معرفة الحقيقة، ويهدف إلى إيجاد التفاهم بين الناس من أجل الحد من العنف والعدوان في العلاقات الاجتماعية.

أما القباج [13] فيعتبر أن التسامح هو شرط أساسي للسلم ولتحقيق ثقافة السلام، حيث إنّه يقوم بالاعتراف بالحقوق العالمية للشخص والحريات الآساسية للأخر مع ضرورة اعتراف

كل طرف بحقه في حرية اختيار معتقداته، والقبول بأن يتمتع الآخر بالحق نفسه، فالتسامح يعني تعايش الجميع بغض النظر عن جنسه ولونه وعرقه ودينه بأمن وأمان.

وقد اهتم العديد من الباحثين في مهارات التربية للسلام، فقد هدفت دراسة تيلمان (1996) [14] إلى زيادة المهارات الاجتماعية المتعلقة بمهارات السلام من خلال تدريس منهج تعليم السلام لطلاب الصف الثاني، طبقت الدراسة على عينة مؤلفة من (135) طالب وطالبة من إحدى المدارس المتنوعة عرقيا، وقد أظهرت المقابلات القبلية مع المعلمين أن الطلبة لا يحترمون المعلمين وزملاءهم وكبار السن، وأن لغتهم في التعامل مع بعضهم البعض هي لغة العنف والضرب والقتل، بعد ذلك تم تطبيق قيم السلام عليهم لمدة [32] اسبوعاً، المتضمن حل المشاكلات سلمياً من خلال الأنشطة، ولعب الأدوار، والنمذجة، ونشر قصص حول موضوعات الصراع والسلام، والقيام بالمشاريع، والمناقشة الجماعية، وقد أظهرت النتائج أن (80%) من الطلبة حدث لديهم تعديل في سلوكياتهم فيما تتعلق باحترام المعلمين والكبار والأقران، وقد تحسنت لغتهم في التعامل مع بعضهم، وأصبح لديهم لغة الحوار والتفاهم، كما أظهرت النتائج أن (70%) من الطلبة أصبحوا قادرين على حل مشاكلاتهم بصورة مستقلة، وأن منهج تعليم السلام أكسب الطلبة القدرة على حل المنازعات سلميا.

بينما سعت دراسة ناجوما [15] (2010) إلى معرفة أثر برامج تربية السلام في إكساب طلبة أوغندا مفاهيم وثقافة السلام في المرحلة الأساسية، ولتحقيق هدف الدراسة أعتمد المنهج النوعي من خلال المقابلات والملاحظة وتحليل الوثائق وكتب الدراسات الاجتماعية، وقد تم إجراء مقابلة مع [30] طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج وجود أثر لبرنامج التربية للسلام في إكساب مهارات السلام لدى الطلبة، وتعديل وجهة نظرهم بالتحول من الحرب إلى السلم، وتشكيل اتجاهات ايجابية لديهم نحو مهارة الحوار والتفاوض كوسيلة للتفاهم بينهم.

وأجرى كل من الصمادي وأبو قديس ومحاسنه (2010) [16] دراسة للكشف عن دور المشرف الأاديمي في الجامعة الهاشمية في تعزيز التربية من أجل السلام بين الطلاب، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبانة تألفت من [32] معيارا موزعة على ثلاثة مجالات وهي المعرفة لتعليم السلام، ومهارات التفكير النقدي، وسلوكيات ثقافة السلام، طبقت الدراسة على عينة مؤلفة من [49] موظفا من الإداريين والأكاديمين في الجامعة، وقد أظهرت النتائج أن الإداريين والأكاديمين في الجامعة الهاشمية في الاردن يسهمون في تعزيز التربية للسلام بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين ابعاد ثقافة السلام والتربية السكانية المقدمة من الإداريين والأكاديمين.

بينما هدفت دراسة ساجكال وتورنوكلو وتوتان (2012) [17] الى الكشف عن الآثار المترتبة عن تطبيق برنامج تعليمي من أجل السلام على مستويات التعاطف لدى طلبة الصف السادس في أزمير التركية، وقد اعتمد المنهج شبه التجريبي، حيث طبقت الدراسة على عينة مؤلفة من (281) طالبا وطالبة تم تقسيمهم الى مجموعتين: إأحداهما تجريبية طبق عليها برنامج التعليم من أجل السلام، والأخرى ضابطة، درست بالطريقة التقليدية، وقد طبق عليهم مقياس التعاطف، قبلياً وبعدياً، وقد أظهرت النتائج أن هنالك أثراً إيجابياً لبرنامج التربية من أجل السلام في زيادة التعاطف لدى طلبة المجموعة التجريبية.

أما دراسة حداد (2014) [18] فقد سعت إلى تطوير وحدات تعليمية في ضوء منظومة القيم الديمقراطية لمبحث التربية الوطنية والمدنية وأثرها في في المشاركة السياسية والمدنية ومهارات السلام لدى طالبات المرحلة الأساسية العليا في الأردن وقد اعتمد المنهج شبه التجريبي، من خلال تطبيق الدراسة على مجموعتين احدهما تجريبية بلغ عدد أفرادها (122) طالبة، والأخرى ضابطة بلغ عدد أفرادها (125) طالبة من صفوف الثامن، والتاسع، والعاشر، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في اختبار مهارات السلام للصف الثامن في المقياس البعدي، وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية.

وفي العصر الحالي نعيش في فوضى خلاقه نتيجة لويلات الحروب، والفتن الداخلية، والاقليمية، والعنصرية، والطائفية التي تكاد أن تفتك بالنسيج الاجتماعي، من هنا نحن بحاجة ماسة إلى خلق ثقافة سلام قائمة على التفاهم والعدل والمساواة والديمقراطية واحترام حقوق الانسان. حيث يرى كل من [19] [20] أن السلام أصبح حاجة ملحة، وذلك للتخلص من القتل والتدمير ودمار الشعوب وتشريد أبنائها، وهذا يتطلب إحلال مفاهيم السلام المتعددة لدى جميع أفراد العالم كالتسامح والألفة والمحبة والتعاون بين البشر.

وتكمن أهمية إكساب مهارات السلام للطلبة كما يشير [21] إلى أن هذه المهارات تمكنهم من حل خلافاتهم بالطرق السلمية، والتقليل من الجريمة في المجتمع، وزيادة التسامح بين الناس مع بعضهم ببعض وخلق الظروف المؤدية إلى السلام، سواء داخل الفرد نفسه أو الجماعات على المستوى المحلي و العالمي، كما أنها تمكنهم من زيادة اتصالهم وتفاعلهم مع الأمم والشعوب الأخرى، والحوار معهم، والإطلاع على الثقافات المختلفة.

تتشابه الدراسة الحالية مع ما سبق من الدراسات في تناولها لموضوع مهارات السلام، **أما أوجه إختلاف الدراسة الحالية عن ما سبق فيكمن بالاتي**:

- تتناول هذه الدراسة درجة تمثل طلبة جامعة اليرموك لمهارات التربية للسلام.
- كشف الدراسة الحالية عن العلاقة بين درجة تمثل الطلبة ومكان السكن والجنس والكلية.

لكل ما سبق فإن هذه الدراسة تعد الأولى من نوعها، ولم يقم أي من الباحثين السابقين في القيام بها، لذا تعد اضافة نوعية على الدراسات السابقة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

أصبح العنف الجامعي ظاهرة خطيرة تهدد أمن الجامعات واستقرارها، ويؤثر على المسيرة التعليمية فيها، ويشكل خطراً يهدد حياة الطلبة، وتشير (زايدة، 2008)[22] إلى أن عدد المشاجرات الجامعية في الأردن بلغ عام 1995 – 2007 (765) مشاجرة أي ما يعادل مشاجرة كل أسبوع، وفي تقرير (الحملة الوطنية لحقوق الطلبة الخامس، 2014) أشار إلى أن عدد المشاجرات الجامعية من عام 2010 – 2012 بلغ (152) مشاجرة، أما عام 2013 فهو عام المشاجرات حيث بلغ العنف الجامعي فيه إلى أعلى حد، حيث سجلت [96] مشاجرة، وهذا مؤشر خطير يشير إلى أن العنف أصبح السمة السائدة لدى شباب الجامعات، من هنا شعر الباحثان بخطورة الوضع القائم في الجامعات؛ لذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة تمثل طلبة جامعة اليرموك لمهارات التربية للسلام، وعلاقتها ببعض المتغيرات.

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الاسئلة التالية:

- ما درجة تمثل طلبة جامعة اليرموك لمهارات التربية للسلام من وجهة نظرهم،
- وهل تختلف درجة تمثل طلبة جامعة اليرموك لمهارات التربية للسلام باختلاف الجنس، مكان السكن، الكلية؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية بالآتي:

1. تناول موضوع متجدد في الساحة العالمية وميدان التربية وهو مهارات التربية للسلام.
2. يمكن أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة إدارة الجامعات من خلال تعرفهم إلى درجة تمثل طلبة الجامعة لمهارات التربية للسلام، والتي في ضوئها يمكن وضع المساقات الدراسية المناسبة.
3. تعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات في حدود علم الباحثين التي تتناول مهارات التربية للسلام في الأردن.

التعريفات الاجرائية

◄ **درجة تمثل**: ويقصد بها معرفة طلبة جامعة اليرموك لمهارات التربية وإدراكها وممارستها للسلام في التفاعل مع بعضهم ببعض. وتقاس في هذه الدراسة من خلال الدرجة التي يحققها الطالب على مقياس التمثل المعد في هذه الدراسة.

◄ **طلبة جامعة اليرموك**: ويقصد بهم جميع الطلبة الذين يدرسون ضمن المساقات الاختيارية في الجامعة لكل من مساقات (المهارات الحياتية، ومفاهيم أساسية في التربية) للعام الدراسي 2014/ 2015م.

◄ **مهارات التربية للسلام**: ويقصد بها القيم الإيجابية التي تشكل سلوك إيجابي لدى الطلبة تجاه أنفسهم وتجاه الآخرين نحو معتقداتهم وآرائهم مثل (مهارة الحوار، والتفاوض، والاقناع، وتشكيل الصداقات، والتسامح، وتقبل الآخرين، والتعددية الثقافية والعرقية والدينية)

◄ **بعض المتغيرات**: ويقصد بها الجنس والكلية ومكان السكن، للتعرف على علاقة هذه المتغيرات بمهارات التربية للسلام لدى الطلبة.

محددات الدراسة

تتحدد نتائج الدراسة الحالية في الآتي:

- اقتصار الدراسة الحالية على الطلبة الذين يدرسون مساقات (مهارات حياتية، مفاهيم أساسية في التربية) في جامعة اليرموك في الأردن للعام الجامعي 2014/ 2015م في الفصل الدراسي الثاني ومن جميع التخصصات.
- تتحدد نتائج الدراسة في ضوء صدق أداة الدراسة وثباتها.

الطريقة والإجراءات:

منهجية الدراسة

اعتمد المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف هذه الدراسة لمناسبته موضوعها.

مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الذين درسوا مساقات مهارات حياته ومفاهيم أساسية في التربية في العام الدراسي 2014/ 2015 في جامعة اليرموك والبالغ عددهم (780) طالبا وطالبة من مختلف التخصصات.

عينة الدراسة

تألفت عينة الدراسة من (500) طالبا وطالبة ممن يدرسون في مساقات مهارات حياتية، ومفاهيم أساسية في التربية في العام الدراسي 2014/ 2015. وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة المتمثلة باختيار فصول (شعب) دراسية كاملة، وفيما يلي وصفاً لأفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات: الجنس، الكلية، مكان السكن، كما في الجدول رقم (1).

جدول رقم (1)
توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	164	32.8
	أنثى	336	67.2
	المجموع	500	100.0
الكلية	إنسانية	312	62.4
	علمية	188	37.6
	المجموع	500	100.0
مكان السكن	قرية	249	49.8
	مدينة	251	50.2
	المجموع	500	100.0

أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة فقد تم تطوير أداة لقياس درجة تمثل طلبة جامعة اليرموك لمهارات التربية للسلام **وفق الخطوات الاتية**:

- تم الرجوع إلى الأدب التربوي السابق، والدراسات السابقة المتعلقة بمهارات التربية للسلام والمهارات الحياتية والاجتماعية، مثل: أبو حشيش [23]، العناقرة [24]، بركات [25]، وحداد [26]، Tilman، [27].
- تم طرح سؤال مفتوح على طلبة الجامعة ونصه " ما مهارات التربية للسلام من وجهة نظرك كطالب جامعي"؟
- في ضوء ما سبق تم التوصل إلى أداة الدراسة بصورتها الأولية والمؤلفة من [25] مهارة من مهارات التربية للسلام.

صدق الأداة

تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك من ذوي التخصصات: المناهج وأساليب التدريس والإدارة وأصول التربية وعددهم [11] محكماً، للتعرف على آرائهم وملاحظاتهم ومدى تحقيق الأداة للهدف من الدراسة وإبداء أي ملاحظات يرونها مناسبة من حيث الحذف والإضافة والتعديل على فقرات الأداة، وبعد التحكيم والأخذ بملاحظات المحكمين والتي كانت ملاحظات لغوية وتعديل في الصياغة، أصبحت الأداة في صورتها النهائية مؤلفة من [25] مهارة وفق تدرج ثلاثي: مرتفعة ومتوسطة وضعيفة، وأعطيت درجات على التوالي (3، 2، 1) وللحكم على درجة التمثل تم اعتماد المقياس الآتي: من (1 – 166) اعتبرت درجة التمثل ضعيفة، ومن (1.67 – 2.33) درجة اعتبرت درجة التمثل متوسطة ومن (2.34 – 3) اعتبرت درجة التمثل مرتفعة.

معيار تصحيح الاداة:

تم اعتماد المعيار التالي للحكم على المتوسطات الحسابية لفقرات الأداة

- مرتفع إذا كان المتوسط (3،67) أو اكثر.
- متوسط إذا تراوح المتوسط بين (2،33 – 3،66).
- متدنٍ إذا كان المتوسط أقل من (2،33).

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة تم تطبيقها على عينة من مجتمع الدراسة، ومن خارج عينة الدراسة بلغ عدد أفرادها [30]، وقد تم تطبيق معادلة ثبات الإعادة (R- test) على عينة استطلاعية، وبلغ معامل الثبات (0.93)، ويعد ذلك مقبولا لأغراض تطبيق الدراسة.

إجراءات الدراسة:

لتنفيذ الدراسة تم القيام بالآتي:

- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها.
- بناء أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها.
- اختيار عينة الدراسة من طلبة جامعة اليرموك، حيث تم اختيار المساقات الاختيارية (مهارات حياتية ومفاهيم أساسية في التربية) والمشتملة على طلبة من جميع التخصصات.
- تم توزيع أداة الدراسة على عينة الدراسة من أحد الباحثين، وتم الشرح للطلبة عن أهداف الدراسة وضرورة الإجابة بدقة، وأن النتائج لن تستخدم إلا لإغراض البحث العلمي.
- تم جمع البيانات وإدخالها على برامج (SPSS) وتحليلها إحصائيا.
- تم التوصل إلى النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات المناسبة.

متغيرات الدراسة

- المتغيرات المستقلة:
  - الجنس وله فئتان: ذكر، أنثى.
  - الكلية ولها فئتان: علمية وإنسانية.
  - مكان السكن وله فئتان: مدينة، وقرية.
- أما المتغير التابع فهو درجة تمثل طلبة جامعة اليرموك لمهارات التربية للسلام.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، أما السؤال الثاني فقد تم استخدام اختبار (ت).

عرض النتائج

◄ الإجابة عن اسئلة الدراسة:

للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات التي تقيس درجة تمثل طلبة جامعة اليرموك لمهارات التربية للسلام من وجهة نظرهم، وفيما يلي عرض النتائج:

جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لافراد عينة الدراسة مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	أتعامل مع الآخرين بكل ود واحترام.	2.76	0.46	1	مرتفعة
2	أُبدي وجهة نظري بأدب واحترام.	2.73	0.49	2	مرتفعة
3	أحترم حقوق الأقليات الأخرى.	2.69	0.53	3	مرتفعة
4	أحترم وجهات نظر الآخرين.	2.68	0.52	4	مرتفعة
5	أتعامل مع الآخرين بغض النظر عن ديانتهم.	2.66	0.57	5	مرتفعة
6	أكون مسؤولاً عن تصرفاتي أمام الآخرين.	2.63	0.57	6	مرتفعة
7	أحافظ على نظافة البيئة لأنها ملك للجميع.	2.62	0.54	7	مرتفعة
8	أشعر بالثقة بالنفس أثناء تعاملي مع الآخرين.	2.62	0.59	7	مرتفعة
9	أستخدم حريتي بشكل لا يضر بالآخرين.	2.62	0.57	7	مرتفعة
10	أسعى إلى مساعدة الآخرين كباراً وصغاراً.	2.60	0.55	10	مرتفعة
11	أتقبل وجهات النظر الأخرى.	2.59	0.56	11	مرتفعة
12	ألتزم بالنظام في الأعمال التي أقوم بها.	2.54	0.61	12	مرتفعة
13	أقنع الآخرين بوجهة نظري.	2.51	0.54	13	مرتفعة
14	أتعاون مع الآخرين في حل مشكلاتهم.	2.48	0.61	14	مرتفعة
15	لدي القدرة على اتخاذ القرار في المواقف التي تتطلب ذلك.	2.47	0.60	15	مرتفعة
16	أستخدم الحوار في حل مشكلاتي.	2.47	0.58	15	مرتفعة
17	أفكر في كل عمل قبل القيام به.	2.44	0.62	17	مرتفعة
18	أسعى إلى تعرف الثقافات الأخرى لفهمها.	2.38	0.68	18	مرتفعة
19	أكون صداقات بسهولة.	2.35	0.69	19	مرتفعة
20	أسامح الآخرين في حالة إساءتهم لي.	2.33	0.68	20	متوسطة
21	أفاوض الآخرين في حالة الاختلاف في وجهة النظر.	2.31	0.66	21	متوسطة
22	أشارك الآخرين في أعيادهم.	2.22	0.73	22	متوسطة
23	أشارك الآخرين في مناسباتهم الاجتماعية.	2.22	0.66	22	متوسطة
24	أبتعد عن الجدل في مناقشتي الآخرين.	2.17	0.67	24	متوسطة
25	أكون صادقات مع أفراد من دول أخرى عبر وسائل الاتصال المتعدد.	1.97	0.81	25	متوسطة
	المتوسط العام	2.48	0.22		مرتفعة

يظهر من الجدول (2) أن المتوسط العام للفقرات التي تقيس درجة تمثل طلبة جامعة اليرموك لمهارات التربية للسلام من وجهة نظرهم بلغ (2.48) وبدرجة مرتفعة.وقد يعود سبب ذلك إلى اكتساب هذه المهارات ضمن المنهاج أثناء دراستهم في المدرسة، حيث

إنّ جميع المناهج الدراسية أصبحت تواكب التطور العلمي والتكنولوجي والاتجاهات الحديثة من حيث تضمينها لمهارات السلام، مثل: تقبل الرأي والرأي الأخر، واحترام الآراء، وإبداء وجهة النظر، والحوار، والتفاوض، وتكوين الصداقات، بالإضافة إلى العديد من المهارات المختلفة كالتفكير الناقد والإبداعي، والتأملي الذي يمكن الطالب من التفكير بالشيء قبل القيام به.وقد يعود سبب ذلك أيضاً إلى أن النظام التعليمي في الأردن سواء العام أم العالي أصبح يركز على ديمقراطية التعليم التي تجعل الطالب عنصر فاعل داخل المحاضرة وفي المجتمع، من خلال إكسابه العديد من المهارات المتنوعة كالنقد البناء، واحترام الآخرين، والانفتاح على الثقافات الأخرى، وحقوق الإنسان وغير ذلك، هذا الأمر جعل من الطلبة يمتلكون مهارات للسلام بدرجة مرتفعة.

◄ السؤال الثاني: **هل تختلف درجة تمثل طلبة جامعة اليرموك لمهارات التربية للسلام باختلاف الجنس، مكان السكن، الكلية؟ هل تختلف درجة تمثل طلبة جامعة اليرموك لمهارات التربية للسلام باختلاف الجنس؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لقياس درجة تمثل طلبة جامعة اليرموك لمهارات التربية للسلام باختلاف الجنس، وتم تطبيق تحليل (Independent Samples Test) للعينات المستقلة للأداة ككل للكشف عن الفروق في درجة تمثل طلبة جامعة اليرموك لمهارات التربية للسلام باختلاف الجنس، الكلية ، مكان السكن وفيما يلي عرض النتائج:

جدول (3)

نتائج قيم (t) للكشف عن الفروق درجة تمثل طلبة جامعة اليرموك لمهارات التربية للسلام باختلاف الجنس

الفئة	العدد	المتوسطات الحسابية	انحرافات المعيارية	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
ذكر	164	2.47	0.25	0.481 -	0.631
أنثى	336	2.49	0.21		

يظهر من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة تمثل طلبة جامعة اليرموك لمهارات التربية للسلام تبعاً لمتغير الجنس حيث لم تصل قيمة (t) إلى مستوى الدلالة الإحصائية (0.05).

جدول (4)

نتائج قيم (t) للكشف عن الفروق درجة تمثل طلبة جامعة اليرموك لمهارات التربية للسلام باختلاف الكلية

الفئة	العدد	المتوسطات الحسابية	انحرافات المعيارية	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
إنسانية	312	2.48	0.22	0.029 -	0.977
علمية	188	2.48	0.22		

يظهر من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة تمثل طلبة جامعة اليرموك لمهارات التربية للسلام تبعاً لمتغير الكلية لم تصل قيمة (t) إلى مستوى الدلالة الإحصائية (0.05).وقد يعود سبب ذلك إلى أن الطلبة ذكوراً وإناثاً، سواء بالتخصصات العلمية والإنسانية درسوا نفس المناهج في المدرسة و تتلمذوا على نفس النظام التعليمي، لذا لم يظهر أي فروق تعزى لمتغيري الجنس أو الكلية.

جدول (5)

نتائج قيم (t) للكشف عن الفروق درجة تمثل طلبة جامعة اليرموك لمهارات التربية للسلام باختلاف مكان السكن

الفئة	العدد	المتوسطات الحسابية	انحرافات المعيارية	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
قرية	249	2.50	0.21	2.090	0.037
مدينة	251	2.46	0.23		

يظهر من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة تمثل طلبة جامعة اليرموك لمهارات التربية للسلام تبعاً لمتغير مكان السكن ولصالح (قرية) بمتوسط حسابي بلغ (2.50)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لمكان السكن (مدينة) (2.46)، حيث بلغت قيمة (2.090) (t) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.03).وقد يعود سبب ذلك إلى أن أهالي القرى ما زالوا متمسكين بالعادات والتقاليد، ويحترمون بعضهم بعضا، ويتعاونون، ويتعاطفون، ويساعدون بعضهم بعضا أكثر من أهالي المدينة، أو قد يعود سبب ذلك إلى أن الانفتاح والاختلاط الموجود في المدينة وضعف الروابط الاجتماعية داخلها، جعل من أبنائها لا يساعدون أو يشاركون بعضهم بعضا كونهم لا تجمعهم رابطة القرابة أو الدم بعكس أهل القرية، لذا جاءت درجة تمثلهم لمهارات التربية السلام أقل من أهل القرى.

التوصيات

بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحثان بالآتي:

1. ضرورة تعزيز مهارات التربية للسلام المتعلقة بالتسامح الديني، وتكوين صداقات من دول أخرى لدى طلبة الجامعة ومن ديانات أخرى.
2. وضع مساقات جامعية اختيارية يكون التركيز فيها على الحوار والتفاوض واحترام الآخرين والتسامح.
3. تفعيل نظام العقوبات في الجامعة للقضاء على ظاهرة العنف الجامعي في الجامعات.
4. إجراء مزيد من الدراسات يؤخذ فيها رأي طلبة المدارس في تمثيلهم لمهارات التربية للسلام.

5. تفعيل دور الادارة الجامعية لحث الهيئة التدريسية على غرس مهارات التربية للسلام أثناء عملية التدريس.

الهوامش

1. ياسين، نعمة، التربية والسلام، الأردن: دار وائل للنشر، 2010.

2. حداد، علا، تطوير وحدات تعليمية في ضوء منظومة القيم الديمغرافية لمبحث التربية الوطنية والمدنية، وأثرها في المشاركة السياسة والمدنية ومهارات السلام لدى طالبات لمرحلة الأساسية العليا في الأردن. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن، 2014.

3. كنعان، نواف، حقوق الإنسان في الإسلام والمواثيق الدولية والدساتير العربية. الأردن: إثراء للنشر والتوزيع، 2008.

4. الرميضي، خالد، أسس التربية بين تناقض النظريات وأخطاء التطبيقات، الكويت: مكتبة الطالب الجامعي، 2004.

5. جميل، علي. (تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرون. القاهرة: عالم الكتب، 2005.

6. تركس، مجدي، إسهام طريقة لخدمة الاجتماعية في تنمية مهارة الحوار لدى جماعة البرلمان المدرسي. المؤتمر العلمي التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2006، ص 962.

7. جرار، أ، حقوق الإنسان وتربية السلام. الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع، 2012.

8. ناريان، أحمد، تعليم القيم الانسانية والمواطنة، ورقة عمل مقدمة إلى ورشة عمل المواطنة في مجتمع وزارة التربية والتعليم، مسقط، سلطنة عُمان، 2004.

9. المدني، زياد، التربية المدنية. الأردن: المكتبة الوطنية، 2008.

10. Saqkal, A, Tumuklu, A, and Totan , T, empathy for interpersonal peace,Effect of peace education on empathy skills. education sciences, theory and practice, 12 (2) , 2012,1454- 1460.

11. الشيخلي، عبد القادر، أخلاقيات الحوار. الأردن: دار الشروق والنشر والتوزيع، 1993.

12. الشيخلي، عبد القادر، ثقافة الحوار في الإسلام. الرياض: مؤسسة اليمامة، 2003.

13. القّباج، محمد، التربية على المواطنة وقبول الأخر في التعليم الثانوي، مجلة علوم التربية، جامعة محمد الخامس الرباط عدد (32)، 2006. 62 – 51.

14. Tilman, Y. Improving Social Skills in Second Grades Throu The Implementation of A Peace Education. Conflict Resolution Skills Curriculum. Eric/ e0387238, (1996).

15. Najjuma, R, Peace education in the coutext of post – coufliet formal schooling: the effectivness of the revitalizing education participation and learning in conflict, Affected Areas- Peace education. Programme in northern Uganda. Unpublished , thesis submitted to the university of Birmingham, UK, 2010.

16. Al- Smadi. R, Abu qudais. M and Mahasneh, R, Academic Administrators making A differenc: promoting peace education in Jordan higher education. International journal of applied educational. studies, 9 (1) , 2010 67- 78.

17. Saqkal, A, Tumuklu, A, and Totan , T, empathy for interpersonal peace,Effect of peace education on empathy skills. education sciences, theory and practice, 12 (2) , 2012,1454- 1460.

18. حداد، علا، تطوير وحدات تعليمية في ضوء منظومة القيم الديمغرافية لمبحث التربية الوطنية والمدنية، وأثرها في المشاركة السياسة والمدنية ومهارات السلام لدى طالبات لمرحلة الأساسية العليا في الأردن. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن (2014).

19. McCarthy, k, International understanding and world peace: The American council of lerned societies. DAI, city university of New York, 64, 2004 p4439.

20. Semira, D, An Overview of Peace Education in Turkey: Definitions, Difficulties and suggestions. Qualitative Analysis , educational sciences, theory and practice, 11 (4) , 2011,1739- 1745.

21. أبو الوفا، جمال، وحسين، سلامة، التربية الدولية وعالمية التعليم. الاسكندريه: دار الجامعة الجديدة 2008.

22. زايدة، سوسن، عنف الجامعات، صحيفة السجل، العدد (25). استرجعت بتاريخ 10/ 3/ 2015 من الموقع http: // www. At sijill. com/ sijill- items/ sitem. Htm (2008).

23. أبو حشيش، بسام. دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة. مجلة جامعة الأقصى، (سلسلة العلوم الإنسانية) 4 (1). 2010، 252 – 278.

24. العناقرة، محمد، دور التربية الوطنية في تعزيز الانتماء والولاء لدى الشباب. جريدة الدستور. تم استرجاعه بتاريخ 24 – 2– 2015. http: // www. addustour. com (2010)

25. بركات، نظام، دور الجامعات الأردنية في تحقيق الأمن الشامل، ورقة عمل مقدمة في مؤتمر دور الشخصية الجامعية في تحقيق الأمن الشامل (2007)، مركز الدراسات الإستراتيجية الأمنية التابع لمديرية الأمن العام الأردنية، استرجعت بتاريخ 10/ 3/ 2015، من المصدر http: WWW. SSSC. Psd. gov. jo. (2007).

26. حداد، عُلا، تطوير وحدات تعليمية في ضوء منظومة القيم الديمغرافية لمبحث التربية الوطنية والمدنية. وأثرها في المشاركة السياسة والمدنية ومهارات السلام لدى طالبات لمرحلة الأساسية العليا في الأردن، مرجع سابق، (2014).

27. Tilman, Y. Improving Social Skills in Second Grades Throu The Implementation of A Peace Education. Conflict Resolution Skills Curriculum. Eric/ e0387238. 1996.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية

1. بركات، نظام، دور الجامعات الأردنية في تحقيق الأمن الشامل، ورقة عمل مقدمة في مؤتمر دور الشخصية الجامعية في تحقيق الأمن الشامل (2007)، مركز الدراسات الإستراتيجية الأمنية التابع لمديرية الأمن العام الأردنية، استرجعت بتاريخ 10/ 3/ 2015، من المصدر :http WWW. SSSC. Psd. gov. jo. (2007).

2. تركس، مجدي، إسهام طريقة لخدمة الاجتماعية في تنمية مهارة الحوار لدى جماعة البرلمان المدرسي. المؤتمر العلمي التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2006، ص 962.

3. جرار، أحمد، حقوق الإنسان وتربية السلام. الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع، 2012.

4. جميل، علي. (تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرون. القاهرة: عالم الكتب، 2005.

5. حداد، علا، تطوير وحدات تعليمية في ضوء منظومة القيم الديمغرافية لمبحث التربية الوطنية والمدنية، وأثرها في المشاركة السياسة والمدنية ومهارات السلام لدى طالبات لمرحلة الأساسية العليا في الأردن. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن (2014).

6. حداد، علا، تطوير وحدات تعليمية في ضوء منظومة القيم الديمغرافية لمبحث التربية الوطنية والمدنية، وأثرها في المشاركة السياسة والمدنية ومهارات السلام لدى طالبات لمرحلة الأساسية العليا في الأردن. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن، 2014.

7. أبو حشيش، بسام. دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة. مجلة جامعة الأقصى، (سلسلة العلوم الإنسانية) 4 (1). 2010، 252 – 278.

8. الرميضي، خالد، أسس التربية بين تناقض النظريات وأخطاء التطبيقات، الكويت: مكتبة الطالب الجامعي، 2004.

9. زايدة، سوسن، عنف الجامعات، صحيفة السجل، العدد (25). استرجعت بتاريخ 10/ 3/ 2015 من الموقع .http: // www At sijill. com/ sijill- items/ sitem. Htm (2008).

10. الشيخلي، عبد القادر، ثقافة الحوار في الإسلام. الرياض: مؤسسة اليمامة، 2003.

11. الشيخلي، عبد القادر، أخلاقيات الحوار. الأردن: دار الشروق والنشر والتوزيع، 1993.

12. العناقرة، محمد، دور التربية الوطنية في تعزيز الانتماء والولاء لدى الشباب. جريدة الدستور. تم استرجاعه بتاريخ 24 – 2 – 2015. http: // www. addustour. com (2010)

13. القّباج، محمد، التربية على المواطنة وقبول الأخر في التعليم الثانوي، مجلة علوم التربية، جامعة محمد الخامس الرباط عدد (32)، 2006. 51 – 62.

14. كنعان، نواف، حقوق الإنسان في الإسلام والمواثيق الدولية والدساتير العربية. الأردن: إثراء للنشر والتوزيع، 2008.

15. المدني، زياد، التربية المدنية. الأردن: المكتبة الوطنية، 2008.

16. ناريان، أحمد، تعليم القيم الانسانية والمواطنة، ورقة عمل مقدمة إلى ورشة عمل المواطنة في مجتمع وزارة التربية والتعليم، مسقط، سلطنة عُمان، 2004.

17. أبو الوفا، جمال، وحسين، سلامة، التربية الدولية وعالمية التعليم. الاسكندريه: دار الجامعة الجديدة 2008.

18. ياسين، نعمة، التربية والسلام، الأردن: دار وائل للنشر، 2010.

ثانياً: المصادر الأجنبية

1. *Al- Smadi. R, Abu qudais. M and Mahasneh, R, Academic Administrators making A differenc: promoting peace education in Jordan higher education. International journal of applied educational. studies, 9 (1) , 2010 67- 78.*

2. *McCarthy, k, International understanding and world peace: The American council of lerned societies. DAI, city university of New York, 64, 2004 p4439.*

3. *Najjuma, R, Peace education in the coutext of post – coufliet formal schooling: the effectivness of the revitalizing education participation and learning in conflict, Affected Areas- Peace education. Programme in northern Uganda. Unpublished , thesis submitted to the university of Birmingham, UK, 2010.*
4. *Saqkal, A, Tumuklu, A, and Totan , T, empathy for interpersonal peace,Effect of peace education on empathy skills. education sciences, theory and practice, 12 (2) , 2012,1454- 1460.*
5. *Semira, D, An Overview of Peace Education in Turkey: Definitions, Difficulties and suggestions. Qualitative Analysis , educational sciences, theory and practice, 11 (4) , 2011,1739- 1745.*
6. *Tilman, Y. Improving Social Skills in Second Grades Throu The Implementation of A Peace Education. Conflict Resolution Skills Curriculum. Eric/ e0387238. 1996.*